

كلمة خادم الحرمين الشريفين في حفل افتتاح مؤتمر الحوار بين الحضارات



أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أن الإرهاب لا وطن له ولا جنسية كما أنه لا ينتمي لدين أو ثقافة أو حضارة معينة ولا يمكن نسبته إلى حضارة أو لصق أوزاره بها فهو عمل إجرامي معاد للإنسانية ومخالف لرسالات الله سبحانه وتعالى.

لدين أو ثقافة أو حضارة معينة ولا يمكن نسبته إلى أي حضارة أو لصق أوزاره بها فهو عمل إجرامي معاد للإنسانية ومخالف لرسالات الله سبحانه وتعالى ولذلك لا يمكن تحديد موطن له وقد عانت المملكة العربية السعودية من شبكاته الإجرامية التي قتلت الأبرياء ومارست عمل الشيطان في عذائه لبني آدم لكن المملكة تصدت للإرهابيين فحاصرتهم وفككت قواعدهم ومازالت تتابع فلولهم المجرمة وسوف تنتصر بإذن الله عليهم وتستأصل شأفتهم. إن بلادنا التي استنكرت أحداث الإرهاب الإجرامية التي حدثت في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م في الولايات المتحدة الأمريكية وأدانت فاعليها وشجبت عملهم الإجرامي المقبت تعلن أنها سوف تستمر في تعاونها مع دول العالم ومنظماتها وشعوبه للقضاء على الإرهاب الدولي وإحلال الأمن والسلام في ربوع العالم وأن شعب المملكة العربية السعودية المسلم مصمم على محاربة الإرهابيين القتلة لأن دين الإسلام الذي حرم القتل بغير حق بين أن قتل النفس البشرية جريمة عظيمة تعدل قتل الإنسانية كلها فقد قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم ﴿أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً﴾.

فخامة الرئيس . إن المملكة العربية السعودية إذ تعرب عن أملها في نجاح مؤتمر كرامة الإنسان وضمان أمنه وحماية حقوقه ومنع العدوان عليه فإنها تأمل من المشاركين في المؤتمر أن يتمسكوا بما يجمعهم وليس هناك ما يجمع الناس على الحق مثل الرسالات الإلهية التي جاءت رحمة للناس ومنهاجاً لإقامة العدل وتحقيق التواصل والتعاون بينهم ومنع الظلم والطغيان في الأرض فالناس سواسية وكلهم لآدم وآدم من تراب.

جاء ذلك في كلمته حفظه الله التي ألقاها نيابة عنه معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في حفل افتتاح مؤتمر الحوار بين الحضارات واتباع الأديان الذي افتتح أعماله يوم الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٢٤هـ في عاصمة كازاخستان فخامة الرئيس نور سلطان نظرباييف . وفيما يلي نص الكلمة : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسل الله أجمعين .

فخامة الأخ الرئيس نور سلطان نظر باييف رئيس جمهورية كازاخستان .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد .

فأسأل الله سبحانه وتعالى لفخامتكم وللمشاركين في مؤتمر الحوار بين الحضارات واتباع الأديان المنعقد في مدينة أستانة بجمهورية كازاخستان التوفيق والسداد . ويسرنى أن أحييكم وأحيي مبادرتكم في عقد هذا المؤتمر العالمي الذي يأتي في وقت تتطلع فيه الأمم والشعوب إلى عالم خال من الحروب والنزاعات والكرهية وأنواع التمييز وتسعى فيه إلى التعاون لحل المشكلات الإنسانية وتحقيق الأمن والسلام للناس في الأرض.

إن الحوار الذي اخترتموه وسيلة للتفاهم بين ممثلي الحضارات الإنسانية والقيادات الدينية والثقافية هو السبيل الأنجع لتحقيق التفاهم والتعاون العالمي وأن المملكة العربية السعودية لتؤكد أن الاتفاق عبر الحوار على العمل الإنساني من أجل تحقيق السلام للبشرية سيجلب الأمن للجميع ويبعد المجتمع الإنساني عن الصدام ويقضي على أسباب الصراع بين الحضارات ويوحد الجهود لمعالجة المشكلات التي تعاني منها الإنسانية وفي مقدمتها مشكلة الإرهاب. إن الإرهاب لا وطن له ولا جنسية كما أنه لا ينتمي

سمو ولي العهد يستقبل المشاركين في ندوة الصلح والتحكيم

وأوضح أن الندوة تتناول موضوعي الصلح والتحكيم مشيراً إلى أنهما موضوعان قضائيان يراد ضبط قواعدهما وتنظيم إجراءاتهما وتوسيع البحث فيهما للتخفيف عن المحاكم وحفظ المودة بين المتخاصمين ومحاولة الوصول إلى الحق عن طريق الاتفاق فيما بين الخصمين.

وقال فضيلته: إن هذه الدولة بحمد الله قامت على الدعوة وتحكيم شريعة الإسلام بين الناس في هذا البلد المبارك... ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا هذه النعمة وان يثبتكم وإيانا عليها. وأفاد أن المشاركين في الندوة هذا العام من داخل المملكة هم من وزارة العدل وديوان المظالم ووزارة التجارة ومن الجهات المختصة إضافة إلى مشاركة خارجية من جمهورية مصر العربية ومن دولة الكويت. وبين فضيلة رئيس محاكم الطائف أن الهدف من الندوة هو التقاء المختصين والمعنيين وتوسيع الدائرة فيما يتعلق بالصلح والتحكيم لأن لها أثراً عظيماً على التنازع ولأن التجارة الداخلية تتأثر تأثراً كبيراً إذا طال أمد نظر القضايا والبت فيها مؤكداً أن الصلح والتحكيم مسلكان شرعيان يحث عليهما ديننا الحنيف.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم الأربعاء ١٤٢٤/٥/١٦هـ في ديوان سموه بمحافظة الطائف فضيلة رئيس مجلس القضاء الأعلى الشيخ صالح بن محمد اللحيدان وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

كما استقبل سموه صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد رئيس فريق التحكيم السعودي والمشاركين في ندوة الصلح والتحكيم التي نظمتها وزارة العدل ممثلة برئاسة محاكم محافظة الطائف بالاشتراك مع فريق التحكيم السعودي والتي اختتمت أعمالها يوم الأربعاء ١٤٢٤/٥/١٦هـ .

وفي بداية الاستقبال ألقى فضيلة رئيس محاكم الطائف الشيخ عبدالاله بن عبد العزيز آل فريان كلمة بين يدي سمو ولي العهد عبر فيها عن شكر المشاركين في الندوة لصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز على استقباله لهم.

نظمت وزارة العدل بالتعاون مع المعهد المصرفي برنامجاً تعريفياً للقضاة بموضوع غسل الأموال والجرائم الاقتصادية وذلك خلال المدة من ١-٥ / ٨ / ١٤٢٤هـ بمقر المعهد بالرياض. وشارك في البرنامج الذي أقيم للمرة السادسة ١٢ قاضياً من وزارة العدل ليبليغ بذلك عدد القضاة الذين التحقوا بهذا البرنامج / ٨١ / قاضياً.

برنامج تعريفى للقضاة

ندوة الصلح والتحكيم افتتاح

بالقضاة وشؤون القضاء معتبراً رعاية سمو أمير منطقة مكة المكرمة لهذه الندوة بيئة من بينات حرص هذه الدولة وولاية أمرها حفظهم الله.

بعدها ألقى معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ كلمة تقدم فيها باسمه وباسم منسوبي وزارة العدل الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز على دعمه وتشجيعه ورعايته فعاليات هذه الندوة التي تعقدتها الوزارة ممثلة برئاسة محاكم الطائف مما سيضفي على الندوة القوة والوضوح والصرامة في سبيل الوصول إلى الهدف من إقامتها.

كما شكر معاليه صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود على جهوده المخلصة ومتابعته الدقيقة لكل ما يخدم هذا الموضوع المهم ويحقق الهدف.

وبين معاليه أن المتأمل في أحكام الإسلام يتجلى له بوضوح الخصال الحميدة التي نادى بها الإسلام وأمر بها فلا تجد خصلة من خصال الخير ولا شعبة من شعب المعروف إلا وجاء مرغبا فيها وحاتاً عليها. وقال معاليه: مما وضعه الشرع المطهر لحماية الإنسان من الزلل والظلم هي ولاية القضاء وولاية رفع المظالم وولاية الحسبة وغيرها من الولايات التي يجب على أمام المسلمين أن يقيمها وينصب فيها الأكفاء ليقوموا العدل بين الناس وبيبنوا المعروف ويأمروا به وينهوا عن المنكر.

وأضاف معالي وزير العدل أن الملكة اهتمت بموضوع التحكيم منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز يرحمه الله فصدر أول نظام للتحكيم ضمن نظام المحاكم التجارية في عام ١٣٥٠هـ بعدها صدر في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله نظام حديث للتحكيم بموجب المرسوم الملكي رقم م / ٤٦ بتاريخ ١٢ / ٧ / ١٤٠٣هـ وهو نظام محكم وشامل يبرز

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة افتتح صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ورئيس فريق التحكيم السعودي يوم الثلاثاء ١٥ / ٥ / ١٤٢٤هـ ندوة (الصلح والتحكيم) التي نظمتها وزارة العدل ممثلة برئاسة محاكم محافظة الطائف بفندق مسرة إنتركونتننتال.

وقد بدأ الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم ألقى فضيلة رئيس محاكم محافظة الطائف الشيخ عبدالاله بن عبد العزيز آل فريان كلمة استعرض فيها موضوعي الندوة الصلح والتحكيم وما يتعلق بهما من أمور قضائية.

وبين أن من المصالح التي ستحقق بإذن الله من التفعيل الصحيح لدور الصلح والتحكيم في المنازعات بأنواعها هي الإبقاء على العلاقات الإيجابية بين المتخاصمين والتخفيف على المحاكم بتقليل عدد القضايا التي تعرض عليها وسرعة إنهاء الخلافات وتقليل الأضرار الناتجة عن نشوء المنازعات.

ورأى أن الأعمال الصحيح للصلح والتحكيم في شتى القضايا الحقوقية الخاصة يوفر الوقت والجهد والنفقات لا على الخصوم وحدهم بل على المحاكم وأجهزة الدولة.

وأبرز دور اجتماع المختصين والمعنيين بمرافق العدالة بصفة مستمرة للتباحث في قضايا الصلح ووسائل التحكيم والاستفادة من مزايا كل منهما والنظر في أساليب تطبيقهما وحل الكثير من النزاعات عن طريقهما نظراً لما تشهده المملكة من نمو سريع على الصعيد الاجتماعي والتجاري والاقتصادي. ورفع الشيخ آل فريان باسمه وباسم قضاة المحاكم الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين سمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله على عنايتهم

متابعات إخبارية

صدى العدل

رحمه الله هذه الدولة جعل من أولوياته فض النزاعات وتحقيق العدل واستتباب الأمن فكان له ما أراد بحمد الله.

والصلح والتحكيم مسلكان شرعيان لحل الخلاف وسبيلان من سبيل إنهاء النزاعات التجارية والاجتماعية والسياسية وهما رافدان من روافد القضاء والمملكة العربية السعودية في أجهزتها ذات العلاقة حريصة على توسيع دائرتي الصلح والتحكيم. فقد شكلت للصلح لجان ومجالس وأنشأت مكاتب في أروقة المحاكم ودوائر التنفيذ كما أن للمملكة جهوداً متواصلة في إعطاء التحكيم حقه من الرعاية والتأهيل على المستوى الداخلي والخارجي بالتواصل مع المراكز والهيئات الدولية. وإن عقد هذه الندوة المباركة في موضوعي الصلح والتحكيم يعتبر فرصة طيبة لتأصيل مسائلهما العلمية ودراسة وقعهما العلمي وربط ذلك كله بأصول وقواعد الشريعة الإسلامية التي استوعبت كل جديد فجاءت مليية للمتطلبات في كل زمان ومكان. كما أن في هذه الندوة تبادل الخبرات والأفكار لوجود هذه النخبة من العلماء والمختصين المشاركين فيها.

وإنني أقدر لوزارة العدل ممثلة في وزيرها معالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ دعمه مثل هذه التوجهات وإقامة هذه الندوات العلمية التي هي في صالح العمل القضائي. وختاماً أسأل الله تعالى أن يديم علينا وعلى بلادنا نعمه التي لا تعد ولا تحصى وأن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك قدم معالي وزير العدل هدية تذكارية لراعي الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز تسلمها نيابة عنه صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود. وفي الختام قدم معاليه هدية تذكارية لصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود فيما قدم رئيس محاكم الطائف هدية تذكارية لمعالي وزير العدل.

اهتمام قيادة هذه البلاد وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله بأمر الصلح وإشاعة العدل ونبذ الخصومات.

وأبان معاليه أن باب الصلح والتحكيم واسع في الشريعة الإسلامية ويهدف لإقامة العدل وتيسير أمر الحاكم عند وجود منازعة أو خصومة وبالتالي يقلل من عدد القضايا الواجب وضعهم في كل بلد مما يقلل العبء المالي على بيت مال المسلمين بالإضافة إلى ما يتميز به المحكمون وأهل الإصلاح من سرعة النظر في الخصومات وإصدار الأحكام بشأنها والتي قد تكون مطلباً للخصوم نظراً لكثرة ارتباطاتهم ورغبتهم في التفرغ لأعمالهم والتصرف في أموالهم ولا يتم ذلك إلا بانتهاء الخصومة.

وأوضح معاليه أن من المزايا المهمة لموضوع الصلح والتحكيم قدرته على إزالة آثار الخصومة من نفوس المتخاصمين وإصلاح ذات البين التي تعتبر من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية.

وشكر معاليه في ختام كلمته المشاركين في تنظيم هذه الندوة الذين سبساهمون في إثراء جلساتها ببحوثهم وأفكارهم داعياً الله عز وجل أن يوفق الجميع وأن يجزل لهم المثوبة والأجر.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود كلمة راعى الحفل نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة قال فيها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد نبي الهدى والرحمة والعدل.

صاحب المعالي الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل. أصحاب الفضيلة الكرام. أيها الأخوة الحضور. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لا يخفى على الجميع انه من آثار التعامل بين أفراد المجتمع وحصول التعاقدات وعقود المعاوضات حدوث الخلاف ومن واجب الحاكم في أي مجتمع فصل النزاع وحسم الخلاف وانه منذ أسس الملك عبد العزيز

معالي وزير العدل يستقبل رئيس القضاء بكينيا

وقد أثنى الشيخ المزروعى على نهج المملكة الداعي دائماً للسلام والعدل منوها بالواقع التشريعي والقضائي في المملكة الذي يقوم على الكتاب السنة.
وبين أن الأنظمة العدلية الحديثة التي أصدرتها وزارة العدل تمثل نقلة نوعية في مجال القضاء الإسلامي مؤملاً الاستفادة من التجارب والخبرات القضائية في المملكة.

استقبل معالي وزير العدل د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه بالطائف يوم السبت ١٢/٥/١٤٢٤هـ رئيس القضاء بكينيا الشيخ حماد بن محمد قاسم المزروعى .
وتم خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالشؤون القضائية والعدلية والسبل الكفيلة لدعم التعاون في هذا المجال بين البلدين.

وزير العدل يثني على مشاريع الحاسب الآلي في الوزارة

أثنى معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على سير مشاريع الحاسب الآلي وجهود اللجنة المشرفة على التخطيط والمتابعة لمشاريع الحاسب الآلي في الوزارة وفروعها .

جاء ذلك في خطاب تلقاه فضيلة وكيل الوزارة رئيس اللجنة الشيخ عبد الله بن محمد اليعبى إثر اطلاع معاليه على تقرير اللجنة المتضمن الخطة التنفيذية للحاسب الآلي للعام المالي ١٤٢٣-١٤٢٤هـ وذلك على ضوء الاعتمادات المقررة في ميزانية الوزارة إلى جانب ما تم إنجازه من مشاريع الحاسب الآلي في الوزارة والدوائر الشرعية التابعة لها خلال العام المالي المنصرم ١٤٢٢ / ١٤٢٣هـ .

وقال معاليه : أشكر لفضيلتكم الجهود المتواصلة والعمل الدؤوب الذي بذلتموه والعاملين معكم في هذا المجال مقدراً لكم وللجنة المشرفة والمتابعة لمشاريع الحاسب الآلي هذا الإنجاز المميز سائلاً الله تعالى أن يوفق الجميع وأن يحقق ما نصبوا إليه وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

معالي الوزير يعقد اجتماعاً مع رئيس السلطة القضائية الإيرانية

اجتمع معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ يوم الأحد ١٠/٥/١٤٢٤هـ في قصر المؤتمرات بجدة مع سماحة رئيس السلطة القضائية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية محمود هاشمي شاهرودي.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون المشترك بين البلدين في المجالات القضائية وحقوق الإنسان في الإسلام استمراراً لتعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وعقب الاجتماع تبودلت الهدايا التذكارية بين الجانبين.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين بوزارة العدل والوفد المرافق لسماحة رئيس السلطة القضائية في إيران .

وقد أوضح معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ عقب الاجتماع أن زيارة سماحة رئيس السلطة القضائية الإيرانية تأتي امتداداً للتعاون القائم بين المملكة وإيران في مجال القضاء وهي الزيارة الأولى المتبادلة بين وفود قضائية في البلدين.

وزير العدل يستقبل السفير الهندي

فضيلته إلى شرح مختصر عن دور نقابة المحامين الدولية ومهام عملها .
من جهته أكد المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية أهمية مثل هذه اللقاءات في تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والنقابة في هذا المجال منوها بما اطلع عليه خلال اللقاء من إجراءات وأنظمة تضطلع بها وزارة العدل .
وحضر المقابلة مدير عام الإدارة العامة للمحاماة المكلف بالوزارة الشيخ عبد الرحمن الحوتان.

استقبل معالي وزير العدل د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمكتبه في الوزارة بالرياض يوم الأربعاء ٨/٦/١٤٢٤ هـ سفير جمهورية الهند لدى المملكة السيدكمال الدين أحمد.
وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .
الحديثي يستقبل المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية

استقبل فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية د. عبد الله بن صالح الحديثي في مكتبه بالوزارة صباح يوم الأربعاء ٩/٥/١٤٢٤ هـ سعادة المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية مارك أليس .
وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق بنظام المحاماة في المملكة . وقد اطلع د. الحديثي الضيف على الأنظمة القضائية في المملكة ومنها نظام المحاماة ، والسبل التي تبذلها الوزارة لتطبيق هذا النظام ، كما استمع

مدير نقابة المحامين الدولية
زيارة

اجتمع المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية مارك أليس الذي زار المملكة تلبية لدعوة رسمية من وزارة العدل يوم الإثنين ٧/٥/١٤٢٤ هـ بمدير عام الإدارة العامة للمحاماة بوزارة العدل المكلف عبد الرحمن بن عبد الله الحوتان ومندوبين عن وزارة الداخلية وعن وزارة الخارجية وذلك بمقر فندق الفورسيزن بالرياض .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بنظام المحاماة وسبل الاستفادة من تجربة وخبرات نقابة المحامين الدولية وسبل تعزيز التعاون في مجال المحاماة وما يخدم العدالة .

وقد اطلع المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية على الأنظمة القضائية ونظام المحاماة في المملكة مشيدا بالتطور الذي شهدته الأنظمة العدلية وصدور نظام المرافعات ونظام المحاماة ونظام الإجراءات الجزائية .

وزارة العدل دورة تدريبية

نظمت وزارة العدل ممثلة بالإدارة العامة للتطوير الإداري دورة في قيادة واتخاذ القرارات لمدة خمسة أيام بدء من يوم السبت ٤/٦/١٤٢٤ هـ وذلك في مدينة الطائف .

وأوضح مدير عام الإدارة العامة للتطوير الإداري بالوزارة عبد العزيز الحسن أن الدورة تأتي ضمن خطة تدريبية تهدف إلى الرفع من مستوى الأداء وتطوير مهارات منسوبي الدوائر الشرعية التابعة للوزارة. وشارك في الدورة عدد من الأساتذة والمختصين ويحضرها عدد من مدراء الإدارات والقطاعات من جميع مناطق المملكة.

المملكة وإيران توقيع مذكرة تفاهم في مجال العلاقات القضائية بينهما

لجان تخصصية تعمل في هذا المضمار وكذلك الاستفادة من تبادل التجارب بين البلدين في المجالات القضائية .

من جانبه أوضح معالي وزير العدل د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ أن الزيارة جاءت في إطار العلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية .

ولفت معاليه الانتباه إلى أن القضاء يعد من الجوانب الأساسية في نظام الدول وهو جانب عنيت به الشريعة الإسلامية حيث جاءت الشريعة كاملة وشاملة لجميع جوانب الحياة ولم تقتصر على دعوات المحبة والعبارات إلى تجمع الناس بل شملت الجانب العملي الذي يحكم الناس فيما بينهم وكذلك الدول الإسلامية في علاقتها ببعضها وفي علاقة الدول الإسلامية بالدول الأخرى.

وقال معاليه إن هذه الزيارة أتت لدعم هذه العلاقات والتعاون في إبراز الشريعة الإسلامية وتسهيل التعاون بين أفراد الدولتين فالتعاون الاقتصادي والجوانب الأخرى تزدهر وتحتاج إلى أن يكون هناك مظلة قضائية متعاونة ومنفقة في حل المشاكل التي تعترض المستثمرين وتعترض أفراد الشعبين قبل وقوعها ومعالجتها بعد أن تقع . من جانبه عد معالي وزير العدل الإيراني هذه المذكرة مقدمة وانطلاقة للمزيد من التعاون بين البلدين بإذن الله مفيدا أنها شملت موضوعات مختلفة في مجالات التعاون القضائي وما يهم كلا البلدين في المجالات القضائية لمزيد من التقارب والتعاون .

وقعت المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية الإسلامية يوم الجمعة ١١/٥/١٤٢٤هـ في جدة على مذكرة تفاهم في مجال العلاقات القضائية بينهما .

ووقع المذكرة عن المملكة معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ فيما وقعها عن الجانب الإيراني معالي وزير العدل بالجمهورية الإسلامية الإيرانية إسماعيل شوشكري .

وتتضمن المذكرة تبادل المعلومات المتعلقة بالتنظيم القضائي والنماذج المتعلقة بالأحكام القضائية إضافة إلى تبادل التجارب في مجال إدارة القضاء وتبادل المعلومات في تأهيل القضاة .

كما تتضمن المذكرة التشاور بين البلدين عند انعقاد اللقاءات الدولية والتنسيق في مجال حقوق الإنسان الإسلامية وتبادل المعلومات في مجال الإصدارات والمطبوعات والصحف الرسمية المتعلقة بنشاط المحاكم .

وحضر توقيع مذكرة التفاهم فضيلة وكيل وزارة العدل الشيخ عبد الله بن محمد اليحي وسفير إيران لدى المملكة على أصغر حاجي .

وعقب توقيع المذكرة أكد رئيس السلطة القضائية الإيرانية سماحة الشيخ محمود هاشمي شاهرودي أن زيارته للمملكة كانت ناجحة جدا معربا عن سعادته بتوقيع هذه المذكرة .

وأشار إلى أنه عقد لقاءات مثمرة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين تناولت التعاون بين البلدين في المجالات القضائية . وبين أنه تقرر التوصل لعقد

وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية:

ندوة رؤساء المحاكم تهدف إلى تفعيل الأنظمة القضائية

أوضح فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية الدكتور عبد الله بن صالح الحديثي أن الدورة الرابعة لندوة رؤساء المحاكم التي انعقدت بالمدينة المنورة تمثل حلقة مهمة في حلقات العمل القضائي والعدلي إذ أنها تتيح لأصحاب الفضيلة رؤساء المحاكم بالملكة وبحضور كبار المسؤولين في الوزارة الوقوف على المعوقات والمشكلات التي تقف في طريق تفعيل الأنظمة القضائية وتعيق جريان العمل وانسيابيته .

وبين فضيلته أن هذه الندوة تعرض وتبسط التجارب على الجميع ويتم خلالها الاطلاع على الخبرات المتراكمة في مختلف المجالات في وقت واحد ومكان واحد .

وقال إن أهمية الندوة تكمن في كون هذه المناسبة تعقب فترة من الزمن شهدت طفرة نظامية ملحوظة تمثلت في صدور الأنظمة القضائية الرئيسية وسريان مفعولها والبدء بالعمل بها وما نجم عن ذلك من نقلة نوعية في التعاطي والتعامل مع الشأن القضائي من جميع الأطراف وبالذات من المواطنين ذوي الشأن الذي تداولوا مواد هذه الأنظمة وتناولوها بحثاً ومناقشة وعرضاً في مختلف وسائل الإعلام وفي المنتديات الخاصة والعامه .

وأكد فضيلته أن الندوات الثلاث التي سبقت هذه الندوة قد حظيت باهتمام كبير وعناية فائقة ونالت حظوظها من النقاش والتدارس وخرجت بالعديد من التوصيات التي تنوعت بين نظامية وفنية وإجرائية ، منها ما خرج على السطح وأصبح قيد التداول ومنها ما حجبته بعض الأمور عن الظهور .

ولفت فضيلة وكيل الوزارة للشؤون القضائية في هذا الصدد النظر إلى أن المواطن وهو حجر الزاوية في هذا الشأن يهيمه أن يرى نتائج أكثر نفعاً وخطوات أسرع نحو التطور والنهوض بالأداء والقضاء على السلبيات التقليدية التي عرفت عن القطاع القضائي وأصبحت ملازمة له لا تنفك عنه عند ذكرها أو ذكره خصوصاً بعد صدور الأنظمة القضائية مشيراً إلى أن المواطن بطبيعة الحال لا يعنيه كيف ترى التوصية طريقها إلى النور أو أن بعض تلك التوصيات تتطلب إجراءات طويلة خاصة ما يتعلق منها بتغيير مواد بعض الأنظمة أو استصدار موافقات من جهات أخرى خارج الوزارة ، غير أن المواطن له الحق في معرفة هذا الوضع خاصة وقد أشركناه في معرفة ما توصل إليه من توصيات.

توصيات ندوة الصلح والتحكيم

بحضور فضيلة وكيل وزارة العدل الشيخ عبد الله بن محمد اليحيى اختتمت مساء يوم الأربعاء ١٦ / ٥ / ١٤٢٤هـ جلسات ندوة الصلح والتحكيم التي نظمها وزارة العدل ممثلة برئاسة محاكم محافظة الطائف بالاشتراك مع فريق التحكيم السعودي وذلك بفندق مسرة انتركونتيننتال في الطائف . وشهدت جلسات الندوة التي استمرت يومين تقديم العديد من البحوث التي شارك بها نخبة من المتخصصين من داخل المملكة إضافة إلى مشاركتين من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت الشقيقتين .

وقد خرجت الندوة بالتوصيات التالية:

- أولاً / تشجيع لجان إصلاح ذات البين القائمة ومناسبة تميمها في بقية مناطق المملكة وانبثاق لجان فرعية عنها في سائر المحافظات والمراكز .
- ثانياً / أهمية ايجاد موارد مالية للجان الصلح لضمان قيام تلك اللجان بما يؤمن فيها من أعمال .
- ثالثاً / إنشاء مكاتب صلح في محاكم المملكة .
- رابعاً / إصدار نظام خاص لمكاتب الصلح يبين مرجعيتها واختصاصاتها وآلية العمل فيها توحيداً للعمل حسماً لاختلاف الإجراءات .
- خامساً / أهمية ايجاد مراكز وطنية للتحكيم في المملكة .
- سادساً / نشر الوعي الإعلامي بمنافع الصلح والتحكيم والتعريف بلجانه ومراكزه .
- سابعاً / زيادة تفعيل التعاون المشترك بين وزارة العدل وفريق التحكيم السعودي لتحقيق الغايات المنشودة
- . ثامناً / استمرار وزارة العدل في إقامة مثل هذه الندوة في موضوعات قضائية متنوعة وتوسيع دائرة المشاركة فيها .
- تاسعاً / أوصى المشاركون وزارة العدل بطباعة البحوث المقدمة لهذه الندوة وتوزيعها على المعنيين ونشرها في مجلة العدل .
- وفي ختام الندوة رفع المشاركون فيها خالص شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني-حفظهم الله-على رعايتهم لشؤون القضاء وأمور الصلح والتحكيم.
- وأعربوا عن شكرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على رعايته هذه الندوة ولصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ورئيس فريق التحكيم السعودي على حضوره ومشاركته الفعالة في الندوة .
- كما عبروا عن شكرهم لمعالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ على جهوده ومتابعته لإنجاح الندوة ولرئاسة محاكم محافظة الطائف على ما بذلته من جهود في عقد هذه الندوة ولحسن الإعداد والتنظيم سائلين الله تعالى يحفظ لبلاد الحرمين الشريفين وأهلها دينهم وأمنهم وولادة أمرهم وأن يوفق المسلمين وقادتهم لتحكيم شرعه وأن يصلح ذات بينهم .

المملكة تشارك في المنتدى الإقليمي القضائي في البحرين

شاركت المملكة العربية السعودية في نشاطات المنتدى الإقليمي القضائي الذي عقد بمملكة البحرين خلال الفترة من ١٨-٢٠ / ٧ / ١٤٢٤هـ وتناول النظم والإجراءات القضائية في الشرق الأوسط. ورأس وفد المملكة نيابة عن معالي وزير العدل د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ معالي رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام الشيخ محمد بن سليمان المهوس فيما ضم الوفد كلاً من القاضي بمحكمة التمييز بالرياض الشيخ محمد بن إبراهيم الهويش ورئيس محاكم المنطقة الشرقية المساعد الشيخ عبد الرحمن بن محمد آل رقيب ونائب رئيس هيئة التحقيق والإدعاء العام للرقابة على السجون وتنفيذ الأحكام الدكتور إبراهيم بن عبد الرحمن الجهيان وعدد من المسؤولين . وبحث المنتدى تصورات وآليات لتطوير وتحسين الأداء القضائي في بلدان المنطقة من خلال اللقاء عدد من المسؤولين والخبراء في الجهات القضائية والقانونية والأكاديمية المعروفة على المستوى الإقليمي. واستعرض المنتدى الإجراءات القضائية في دول المنطقة وتجاربها وتطور آليات سير العمل إلى جانب الاستفادة من النظم الناجحة لتبادل الخبرات والرؤى حولها.

الحديثي يستقبل المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية

استقبل فضيلة وكيل وزارة العدل للشؤون القضائية د. عبد الله بن صالح الحديثي في مكتبه بالوزارة صباح يوم الأربعاء ٩/٥/١٤٢٤هـ سعادة المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية مارك أليس. وجرى خلال الاستقبال بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق بنظام المحاماة في المملكة . وقد اطلع د.الحديثي الضيف على الأنظمة القضائية في المملكة ومنها نظام المحاماة , والسبل التي تبذلها الوزارة لتطبيق هذا النظام , كما استمع فضيلته إلى شرح مختصر عن دور نقابة المحامين الدولية ومهام عملها . من جهته أكد المدير التنفيذي لنقابة المحامين الدولية أهمية مثل هذه اللقاءات في تعزيز التعاون المشترك بين الوزارة والنقابة في هذا المجال منوها بما اطلع عليه خلال اللقاء من إجراءات وأنظمة تضطلع بها وزارة العدل . وحضر المقابلة مدير عام الإدارة العامة للمحاماة المكلف بالوزارة الشيخ عبد الرحمن الحوتان.

ترقيات لعدد من القضاة

صدر الأمر الملكي الكريم رقم (١٧١/أ) وتاريخ ١٣/٧/١٤٢٤هـ بالموافقة على ترقية ٢٣ قاضياً من درجة وكيل محكمة (أ) إلى درجة رئيس محكمة (ب) فيما يلي أسماؤهم ومواقعهم:

العدد	الاسم	جهة العمل
١	الشيخ صالح بن محمد بن حسين الفهد	محكمة أم القوين
٢	الشيخ حمود بن عبدالله بن محمد الحمود	محكمة عجمان
٣	الشيخ علي بن عبدالعزيز بن منيع المنيع	محكمة الذيد
٤	الشيخ مسفر بن محمد بن إبراهيم البشر	محكمة الخرج
٥	الشيخ عبدالمنعم بن سعدون بن عبدالعزيز العبدالمنعم	محكمة المجمعة
٦	الشيخ محمد بن عبدالله بن علي المقرفي	محكمة المنطق
٧	الشيخ عمر بن علي بن محمد الصحن	محكمة الرفيعة
٨	الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله الرحمة	محكمة عروى
٩	الشيخ عبدالرحمن بن سعد بن عبدالرحمن آل عتيق	محكمة البديع
١٠	الشيخ سعد بن عبدالعزيز بن أحمد الحقباني	محكمة الدلم
١١	الشيخ خالد بن علي بن محمد آل داود	المحكمة المستعجلة بالدمام
١٢	الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن صالح التويجري	محكمة العيينة
١٣	الشيخ حمود بن أحمد بن عبدالله الفحام	محكمة الغاط
١٤	الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبداللطيف العجلان	المحكمة المستعجلة بالرياض
١٥	الشيخ فهد بن محمد بن إبراهيم الحميداني	المحكمة الكبرى بالخبر
١٦	الشيخ عبدالمجيد بن راشد بن سعد العبود	محكمة فادق
١٧	الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن قعود	المحكمة الكبرى بجدة
١٨	الشيخ خالد بن عبدالله بن محمد اللحيان	المحكمة الكبرى بالرياض
١٩	الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالعزيز المهنا	المحكمة الكبرى بالرياض
٢٠	الشيخ راشد بن محمد بن راشد الرشود	المحكمة الكبرى بالمدينة
٢١	الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن زيد آل داود	المحكمة الكبرى بالدمام
٢٢	الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي الفندي	محكمة عيون الجواء
٢٣	الشيخ منصور بن محمد بن سعد الراشد	المحكمة الكبرى بمكة المكرمة

متابعات إخبارية

صدى العدل

كما تضمن الأمر الملكي ترقية ٢١ قاضياً من درجة رئيس محكمة (ب) إلى درجة رئيس محكمة (أ) فيما يلي
أسماءهم ومواقعهم:

العدد	الاسم	جهة العمل
١	الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالله العمر	المحكمة الكبرى ببريدة
٢	الشيخ سعيد بن مفلح بن عبدالله آل حامد	المحكمة الكبرى بالرياض
٣	الشيخ منصور بن عبدالكريم بن حمود البكر	محكمة رأس الخيمة
٤	الشيخ صالح بن شاوي بن رشام العنزي	محكمة المذنب
٥	الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن سالم الثبيتي	محكمة رأس الخيمة
٦	الشيخ أحمد بن محمود بن دخيل الله الأزوري	محكمة الفجيرة
٧	الشيخ حسن بن حسن بن علي آل خيرات	محكمة بني مالك
٨	الشيخ علي بن محمد بن زيد آل حسين التميمي	المحكمة الكبرى بالرياض
٩	الشيخ سعود بن عبدالله بن مرشد آل عثمان	المحكمة الكبرى بالرياض
١٠	الشيخ عبدالله بن ناصر بن محمد السلیمان	المحكمة الكبرى بالرياض
١١	الشيخ سعد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن العسكر	التفتيش القضائي
١٢	الشيخ عوض بن عبدالله بن حسن الشهري	محكمة تنومة
١٣	الشيخ محمد بن صالح بن سلطان السحيباني	محكمة البدائع
١٤	الشيخ سلامة بن محمد بن عبدالعزيز الجلعود	المحكمة الكبرى بحائل
١٥	الشيخ ناصر بن فهد بن عبدالعزيز الخوير	المحكمة الكبرى بحائل
١٦	الشيخ عبدالله بن حمد بن عبدالرحمن الثميري	محكمة الشارقة
١٧	الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد العثيم	المحكمة المستعجلة بجدة
١٨	الشيخ عبدالله بن سعد بن عبدالله الصافي	محكمة النويعة
١٩	الشيخ فراج بن عبدالعزيز بن صالح الزنيدي	محكمة جلال
٢٠	الشيخ أحمد بن عبدالعزيز بن تركي الفوزان	المحكمة الكبرى بالخبر
٢١	الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن ناصر الوشيقي	المحكمة الكبرى بالرياض